

34- كتاب الحج من شرح صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح وحدثنا كتيبة بن سعيد وهو بن جميل بن طريف الثقفي -

[00:00:00](#)

قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد ابن عبيد الدراوردي وهو صدوق على تفصيل في حديثه ما رواه من كتابه فهذا صحيح ثم ما رواه من حفظه ولا يكون شيخه عبيد الله بن عمر - [00:00:38](#)

ثم ما رواه عن عبيد الله بن عمر فهذا فيه ضعف قال عن عمرو بن يحيى بن عمارة المازني الانصاري وهو ثقة عن عباد ابن تميم الانصاري عن عمه عبد الله بن زيد بن عاصم الانصاري. رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله - [00:01:02](#)

عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة ودعا لاهلها واني حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة واني دعوت في صاعها ومدتها بمثلي ما دعا به ابراهيم لاهل مكة نعم في هذا الحديث - [00:01:28](#)

ان ابراهيم عليه السلام قد حرم مكة وتقدم لنا الاشياء التي تحكم بمكة وعلى رأسها الصيد نعم ولا يقتل خلاها ولا يعضد شوكتها ولا تحل لاقطتها الا لمنشد ولا يجوز فيها القتال - [00:02:01](#)

نعم فهذه الاشياء التي تحكم بمكة والحرمة بمكة اعظم من الحرمة بالمدينة والمدينة حرام ما بين غير وثور نعم وهما جبلان بالمدينة نعم فلا يجوز الصيد بالمدينة ولا يجوز ايضا - [00:02:30](#)

ان يختلي خلاها. نعم قال واني دعوت في صاعها ومدتها من مثلي ما دعا به ابراهيم لاهل مكة ابراهيم قد دعا لاهل مكة بالبركة وعليه السلام ونبينا عليه الصلاة والسلام قد دعا بمثلي ما دعا به ابراهيم - [00:03:02](#)

فعل الشيخ توكي ينتبه كم يكون هنا البركة هي ضعفين وعندنا انها ان ابراهيم عليه السلام قد دعا بالبركة لاهل مكة ونبينا عليه الصلاة والسلام دعا بمثلي ما دعا به ابراهيم - [00:03:34](#)

اربعة وقيل خمسة نعم كل حديثه ابو كامل الجحدري فضيل بن حسين قال حدثنا عبد العزيز يعني بن المختار هاء قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي عبد الله بن محمد قال حدثنا خالد بن مخلد القطواني - [00:04:05](#)

الكوفي وهو صدوق له اوهام ولا حدثني سليمان ابن بلال المدني هاء توفي عام ثلاثة وسبعين ومئة حاء وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ابو يعقوب قال اخبرنا المخزومي نعم اعطنا المخزومي - [00:04:33](#)

نعم نو نعم قال حدثنا بهيب اي بن خالد الباهلي كلهم عن عمرو بن يحيى بن عمر المازني بهذا الاسناد اما حديث وهيب فكروا بمثلي ما دعا به ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:05:07](#)

واما سليمان بن بلال وعبد العزيز بن المختار ففي روايتهما مثلما دعا به ابراهيم والصواب بمثلين او ضعفين ولا وحدثنا كتيبة بن سعيد السقافي قال حدثنا بكر يعني بن مضم - [00:05:47](#)

المصري قال عن ابن الهادي يزيد ابن عبد الله بن اسامة بن الهادي الليثي قال عن ابي بكر بن محمد ابن عبد الله بن عمرو الانصاري قال عن عبد الله بن عمرو بن عثمان - [00:06:13](#)

ابن عفان قال عوافع بن خديجة الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها يريد المدينة - [00:06:35](#)

قال وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعدبي ولا حدثنا سليمان بن بلال عن عتبة ابن مسلم النافع ابن جبير ابن مطعم القرشي النوفلي. ان مروان ابن الحكم الاموي خطب الناس فذكر مكة واهلها وحرمتها ولم يذكر المدينة واهلها وحرمتها - [00:07:00](#)

فناداه رافع بن خديج فقال ما لي اسمعك ذكرت مكة واهلها وحرمتها ولم تذكر المدينة فتواهلها وحرمتها وقد حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها وذلك عندنا في اديم خولاني - [00:07:31](#)

اي مكتوب ذلك ان شئت اقرأتك هه اقرأتك قال فسكت مروان ثم قال قد سمعت بعض ذلك قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي وعمرو بن محمد بن بكير الناقد البغدادي - [00:07:54](#)

كلاهما عن ابي احمد الزبيري قال ابو بكر حدثنا محمد بن عبدالله الاسد الزبيوي ابو احمد قال حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري عن ابي الزبير المكي محمد بن مسلم عن جابر بن عبدالله بن عمرو بن - [00:08:16](#)

حرام للانصاري. رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت المدينة ما بين لابتيها لا يقطع عضواها ايضا عضافها ولا يصاد صيدها - [00:08:36](#)

وهي اشجارها وهذا واحد ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير الحمداني حاء وحدثنا بالنمي محمد بن عبد الله قال حدثنا ابي قال حدثنا عثمان بن حكيم - [00:09:05](#)

قال حدثني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها - [00:09:22](#)

اشهدوا شجرها الكبار شجرها الكبار او يقتل صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها الا بدله الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لاوائها - [00:09:43](#)

وجهدا الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة وطبعا الصحابة قد خرجوا للجهاد خرجوا لنشر العلم لتعليم العلم نعم قال وحدثناه ابن ابي عمر العدني محمد بن يحيى المكي توفي عام ثلاثة واربعين - [00:10:04](#)

نعم ومثتين قال حدثنا مروان بن معاوية الفساري قال حدثنا عثمان بن حكيم الانصاري ولا حدثنا قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص الزهري عن ابيه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم ذكر - [00:10:31](#)

مثل حديث ابن نمير وزاد في الحديث ولا يريد احد اهل المدينة بسوء الا اذابه الله في النار ضرب الرصاص او ذوب الملح في الماء نعم. قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم - [00:10:58](#)

عليكم السلام والظاهر هذا الحنظلي وعبد بن حميد الكشي جميعا عن العقد عبدالملك بن عمرو ابو عامر البصري قال عبد شكرا يا استاذ محمد شكرا قال عبد اخبرنا عبد الملك - [00:11:23](#)

ابن عمرو وهو العقد البصري قال حدثنا عبد الله بن جعفر من هو عبد الله بن جعفرها النوع قال عن اسماعيل ابن محمد ابن سعد ابن ابي وقاص قل عن عامر بن سعد بن ابي وقاص ان سعدا ركب الى قصره بالعقيق - [00:11:47](#)

والان العقيق داخل لعل علي بن طارق ينتبه داخل في المدينة فوجد عبدا يقطع شجرا او يخبط فسلبه اخذ سلبه هذه العقوبة لعل الاستاذ احمد قابيل ينتبه فلما رجع سعد جاءه اهل العبد فكلموه ان يرد على غلامهم او عليهم ما اخذ من غلامهم. فقال معاذ الله - [00:12:25](#)

شيئا نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي ان يرد عليهم. قال وحدثنا يحيى ابن ايوب البغدادي وكتيبة بن سعيد الثقفي وابن حجر وهو علي بن حجر البغدادي. نزل بغداد - [00:12:55](#)

جميعا عن اسماعيل ابن جعفر ابن ابي كثير. الانصاري قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال اخبرني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبدالله بن حنطب توفي عام سبعة وخمسين ومئة - [00:13:18](#)

خمسين ومئة انه سمع انس بن مالك رضي الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة تلتمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم - [00:13:41](#)

اخدموا رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل وقال في الحديث ثم اقبل حتى بدله احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احوم ما بين جبليها - [00:14:04](#)

مثلما حوم ابراهيم عليه الصلاة والسلام مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم والذين يقيمون بمكة يجدون هذه البركة من دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا وحدثناه سعيد بن منصور الخرساني - [00:14:25](#)

توفي سبعة وعشرين ومائتين صاحب السنن وكتيبة بن سعيد الثقفي توفيقك بعين ومئتين قال حدثني يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاضي قال عن عمرو بن ابي عمو وبنسبة الى القارة - [00:14:55](#)

قبيلة كانوا رماة قال عن عمرو بن ابي عمرو عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال ان يحرم ما بين لابتيتها وحدثنا حامد بن عمر - [00:15:18](#)

والحوامد اثنان في الكتب الستة كلاهما ثقة ولا حدثنا عبدالواحد ابن زياد قال حدثنا عاصم بن سليمان الاحول قال قلت لانس بن مالك احوم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:35](#)

والمدينة؟ قال نعم ما بين كذا الى كذا فمن احدث فيها حدثا قال سم قال لي هذه شديدة. من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله. والملائكة والناس اجمعين نعوذ بالله - [00:15:53](#)

لا يقبل لا يقبل الله منه يوم القيامة صوفا ولا عدلا قيل لا فريضة ولا سنة قال فقال ابن انس او اوى محدثا قال حدثني زهير بن حرب البغدادي قال حدثنا يزيد بن هارون السلمي - [00:16:10](#)

قال اخبرنا عاصم بن سليمان الاحول البصري. قال سألت انس بن مالك البصري رضي الله عنه نزل البصرة احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم هي حرام - [00:16:33](#)

لا يختلى خلاها فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال وحدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي عن مالك بن انس بن ابي عامر الاصبحي فيما قرأ عليه يعني من الموطأ - [00:16:49](#)

عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة الانصاري عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وانس عم اسحاق من قبل امة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكياهم - [00:17:18](#)

وبارك لهم في صاعهم وبارك لهم في مدهم حدثني زهير بن حرب وابراهيم بن محمد السامي لعل الشيخ طوكي ينتبه السامي نسبة الى ساما بن لؤي نزلوا البصرة ويقال انهم من قريش - [00:17:41](#)

قال لا حدثنا وهب بن جرير ابن حازم الازدي قال حدثنا ابي جرير ابن حازم قال سمعت يونس بن يزيد الاجلي يحدث عن الزهبي محمد بن شهاب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل بالمدينة - [00:18:02](#)

ضعفي ما بمكة من البركة وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة العبسي وزهير بن حرب البغدادي وابو كريب محمد بن العلاء الحمداني الكوفي جميعا انا بمعاوي محمد بن حازم السعد الكوفي. قال ابو كريب قال ابو كريب حدثنا ابو معاوية - [00:18:30](#)

وعلى حديثنا الاعمش سليمان بن مهران الاسدي عن ابراهيم بن يزيد بن شريك التيمي الكوفي عن ابيه يزيد بن شريك قال خطبنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال من زعم ان عندنا - [00:18:57](#)

شيئا نقرأه الا كتاب الا كتاب الله وهذه الصحيفة قال وصحيفة معلقة في اقتراب سيفه. فقد كذب فيها اسنان الابل واشياء واشياء من الجراحات يعني ماذا يجب في الجواحات وفيها قال النبي عليكم السلام شكرا - [00:19:18](#)

وفيها قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير الى ثور نعم وهما جبلان في المدينة ومن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا - [00:19:55](#)

وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم يعني من اعطى شخصا الامان والذمة خلاص يجب على باقي المسلمين ان يقبلوا ذلك ويقروا بهذا ومن ادع لغير ابيه او انتمى الى غير مواليه - [00:20:40](#)

فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صعبا ولا عدلا وانتهى حديث ابي بكر وزهير عند قوله يصعد بها

ادناهم ولم يذكر ما بعده وليس في حديثها معلقة في - [00:21:02](#)

بسيفه قال وحدثني علي ابن حجر السعدي نزيل بغداد قد اخبرنا علي بن مسهر القرشي توفي عام خمسة وتسعين ومئة تسعة
وثمانين ومئة وحدثني ابو سعيد الاشجع عبد الله بن سعيد - [00:21:21](#)

قال حدثه وكيع بن الجواح ابو قاسي جميعا عن الاعمش بهذا الاسناد نحو حديث ابي كريب عن ابي معاوية الى اخره وزاد في
الحديث فمن اخبر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبلوا لا يقبل منه يوم - [00:21:43](#)

صوف ولا عدل وليس في حديثها من يدعي لغير ابيه وليس في رواية وقيل ذكر يوم القيامة قال وحدثني عبيد الله بن عمر
القواضيري ومحمد بن ابي بكر المقدم البصريان - [00:22:04](#)

قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي البصري قال حدثنا سفيان بن سعيد الكوفي قال عن الاعمش الكوفي بهذا الاسناد نحو حديث ابن
موسى ووقيع الا قوله من تولى غير مواليه وذكر اللعنة - [00:22:34](#)

وذكر اللعنة له قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حسين بن علي الجعفي الكوفي عن زائدة ابن قدامة الثقفي عن سليمان
الاعمش عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة - [00:22:53](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل
منه يوم القيامة عدل ولا صرف - [00:23:16](#)

وحدثنا ابو بكر ابن النضر ابن ابي النظر قال حدثنا ابو النضر هاشم ابن القاسم قال حدثنا عبيد الله بن عبيد الرحمن الاشجعي عن
سفيان الثوري انا لا امش بهذا الاسناد مثله ولم يقل يوم القيامة وزاد وذمة المسلمين - [00:23:34](#)

واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفى مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة عدل ولا ولا
صرف قال احدثنا يحيى ابن يحيى التميمي قال قرأت على مالك بن انس عن ابن شهاب الزهري عن سعيد ابن المسيب الزهري -
[00:23:58](#)

المخزومي عفوا سعيد بن المسيب المخزومي. عن ابي هريرة الدوسي ورضي الله عنه انه كان يقول لو رأيت الضياء ترتع بالمدينة ما
دعوتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام - [00:24:21](#)

قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ومحمد ابو رافع النيسابوي وعبد بن حميد الكشي قال اسحاق اخبارنا عبد الرزاق قال
حدثنا معمر ابن راشد عن الزهبي محمد بن مسلم عن سعيد بن المسيب القرشي المخزوم - [00:24:43](#)

عن ابي هريرة الدوسي رضي الله عنه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتي المدينة قال ابو هريرة فلو وجدت
الضباع ما بين لابتيها ما دعوتها وجعل - [00:25:04](#)

اثني عشر ميلا حول المدينة حمى ولا حدثنا كتيبة ابن سعيد حماية لا يعني يرعى محمي ولا حدثنا كتيبة بن سعيد عن مالك بن انس
بن ابي عامر الاصبحي واصبح من حمير - [00:25:20](#)

فيما قرئ عليه عن سهيل بن ابي صالح ذكوان السمان عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان الناس اذا رأوا اول الثمرة
اول السمر جاءوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في - [00:25:38](#)

لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام عبدك وخليتك ونيك وبدأ بالعبودية لنعلى
درجات العبد واني عبدك ونيك وانه دعاك لمكة وانا ادعوك للمدينة بمثلي ما دعاك لمكة ومثله معه - [00:26:00](#)

قال سم قال ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك الصمد قال وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال اخبرنا عبدالعزيز بن محمد بن
عبيد المدني عن سهيل بن ابي صالح - [00:26:33](#)

لكوان السمان عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى باول السمر فيقول اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي
سماز وفي سمارنا وفي مدنا - [00:26:50](#)

نعم وفي مدنا وفي صاعنا بركة مع بركة ثم يعطيه اسر من يحضره من الولدان - [00:27:12](#)